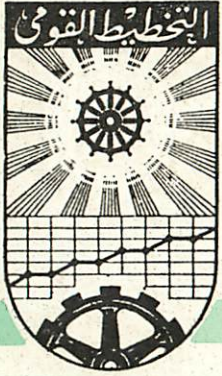


جمهورية مصر العربية



مجلس التخطيط القومي

مذكرة خارجية رقم (١٤٧٤)

المسح الاساسي

ملخص لاهم النتائج وتحديات ادارة الدراسة

خبرات تطبيقية

الجزء الخامس

اعداد

دكتور / مدحت عبد العزيز حسن

مايو ١٩٨٨

Handwritten text in a cursive script, possibly a signature or a line of poetry.

Handwritten text in a cursive script, possibly a signature or a line of poetry.



تقديم الجزء الخامس

دراسة المسح الاساسى (منتصف عام ١٩٨١ لمنتصف عام ١٩٨٢) هى بحث مشترك بين المشروع الثانى للسكان - وزارة الصحة ، والمركز التجريبي - معهد التخطيط القومى . وذلك فى مجال صحة الافل والام واتجاهات الذموية فى الاسرة المصرية ، فى المحافظات السبع التى يخدمها المشروع : القاهرة - القاىبة - كفر الشيخ - الجيزة - المنيا - قنا - الوادى الجديد .

ومع السماح بنسبة خطأ ٣% قبل البحث ، واقتراض ان حوالى ٢٠% من السيدات المتزوجات وفى فترة الخصوبة يتروى على مراكز رعاية الامومة والطفولة ، ويستفدن من خدماتها ، وان نفس النسبة تقريبا تستخدم وسائل لتنظيم الاسرة^(١) ، فقد تم تحديد حجم العينة احصائيا بـ ٤١٦٩ حالة اصلية ، ٨٣٢٤ احتياطى . وذلك من خلال تقسيم المحافظات السبع الى سبع قطاعات متشابهة داخليا فى خصائصها الاجتماعية والاقتصادية لحد ما ، واخذ من كل منها وحدة معاينة واحدة ، قسمت عينتها الى اربعة مدن او اكر بالحضر ، والى حوالى ثمانية قوى بالررف ، اخذت عشوائيا لتجنب التناقضات الداخلية . كما تم ايضا سحب واختبار أفراد العينة من بين السيدات المتزوجات وفنسى فترة الخصوبة ١٥ - لاقى من ٥٠ سنة عشوائيا باستخدام سجلات الحصر القابضة للمشروع . عليه فان العينة بصورتها هذه تكون عشوائية قطاعية متعددة المراحل .

كما تم تصميم استمارة مقابلة كمية روعى فيها ان تكون سهلة وبسيطة ومفيدة الحجم تلح الشولية ، وسهولة الترميز عند التعامل مع الحاسب الالى حيث تم استخدامها بعد (١) وهو رقم اقل قليلا مما جاء فى تقارير المجلس العلى لتنظيم الاسرة والسكان (حوالى ٢٨%) .

اختبارها ميدانياً ... بواسطة حوالي عشرة من الباحثات الاجتماعيات ، من مديريات الصحة
والشئون الاجتماعية بكل محافظة ، وتحت إشراف أحد رؤساء المجموعات البحثية من
الاجتماعيين ذوي الخبرة البحثية السابقة ، والذين تولوا مهمة القيام بجميع بعض البيانات
الكيفية عن مجال البحث وممارسات تنظيم الأسرة وبعض العادات الصحية . وحيث من
استشارة البحث بمجموعة من مراجعات الاتساق ثم الترميز والمعاملة الحسابية ، من خلال
الأساليب الآلي بالمشروع ، بعد ان تم تصميم الجداول الخاصة بالنتائج . كما تمت
ايضا مراجعة الحدود الدنيا والى البيانات الكمية ، والاتساق للبيانات الكمية والكيفية
للعينة الصحية ٤٧١٩ سيدة متزوجة وفي سن الخصوبة . حيث تم استبعاد ٢١٠ حالة منها
لكونهن ارامل او منفصلات عن ازواجهن . بالاضافة الى استبعاد ٢٣٦ الذين ليس لديهم
اطفال .

وتم الحصول على النتائج النهائية في صورة ٢٥ جدول بسيط ، ٧٤٤ جدول مركب
(١) ميريه طبعا اريف وحضر الحافظات السبع المختلفة ، وقد تم تسليمتها للمشروع الثاني للسكان

حيث تتناول هذه الورقة ، ملخصا سريعا لدراسة المسح الاساسي في مجال صحة الطفل اثناء
الفترة الاولى من اعمارهن وطرق الرضاعة وديا له النظام ، وفي مجال صحة السيدات ومتابعتهن اثناء الحمل
والولادة وما بعدها ، وكذا في مجال السلوك الانجابي واتجاهاته والاستخدام الحالي والمباين لتنظيم
الاسرة والمستهدف منها .

ثم عرضا لاهم مؤشرات الدراسة طبعا للتوزن الاتليسي (وجه بحرى وقبلى - - حضر وريف)
والجغرافى لحضر وريف المحافظات السبع التى شملها المسح الاساسى .

كذا تتناول هذه الورقة عرضا سريعا لتحديات الدراسة ، ومراجعتها الغربية والاجنبية
والفرق البحثى للمسح الاساسى .

المحتويات

رقم الصفحة

١	تقديم الجزء الخامس
٢	المحتويات
١	الباب الاول : ماخرا الدراسة طبقا للموضوعات التي تناولتها
١	١ - ١ الرضاعة والقطام ووفيات الاطفال
٤	١ - ٢ صحة السيدات وانماط متابعتهم اثناء الحمل والولادة وما بعدها
٦	١ - ٣ بعض الاتجاهات ازاء الزواج والانجاب وتنظيم الاسره
٨	الباب الثانى : عرض اقليمى لاهم نتائج الدراسة
	— القاهرة الكبرى
	— الوادى الجديد
	— وجه بحرى
	— وجه قبلى
	— الحضر
	— الريف
١٣	الباب الثالث : عرض جغرافى لاهم مؤشرات الدراسة
	— القاهرة الكبرى
	— القليوبيه حضر وريف
	— كفر الشيخ حضر وريف
	— الجيزه حضر وريف
	— المنيا حضر وريف
	— قنا حضر وريف
	— الوادى الجديد

الباب الرابع : تحديات اداره الدراسه (خبرات تطبيقية)

- ٢ ٤ - ١ تقسيم العمل والتعاون والتنسيق بين جهات الدراسه والمشاركين فيها
- ٠٢ ٤ - ٢ تعدد اهداف الدراسه وتصميم ادوات جمع البيانات
- ١٢ ٤ - ٣ كبر حجم العينه وتدريب جامعى البيانات بين المركزه والامركزيه
- ٣٤ ٤ - ٤ تصميم الجداول الصماء
- ٣٥ ٤ - ٥ تحليل النتائج وشكل التقرير النهائى

مراجع الدراسه (للاجزاء الخمس)

- ٣٢ ١ - مراجع عربيه
- ٤٠ ٢ - مراجع اجنبيه

باحثات

- ٤٨ - الفريق البحثى للمصنع الاساسى

الباب الاول : ملخص الدراسة طبقا للموضوعات التي تناولتها

١ - ١ الرضاعة والقطام ووفيات الاطفال

من خلال العرض التحليلي السريع لاهم نتائج المسح الاساسى لعينة تقرب من الخمسة آلاف موزعة على سبع محافظات هى : القاهرة - القليوبية - كفر الشيخ - الجيزة - المنيا - قنا - الرادى الجديد ، فى مجال صحة الطفل اثناء الفترة الاولى من اعمارهن وطرق الرضاعة وبداية القطام ، يمكن التعرف على السبات التالية :

١ - ان النمط السائد للأسرة بالقاهرة والحضر هو الأسرة النوواة ٧٨,٨١% ، ٧٢,٢٩% على التوالي ، فى حين يسود النمطين النوواة ٥٤,٨١% ، والممتدة ٤٥,١٩% فى الريف .
وانه وعلى الرغم من ان سبعة افراد هو الحجم السائد لعدد افراد الأسرة ٣١,٧٤% الا ان هناك اتجاه اخر خمسة افراد ٢٠,٤% . كما وان نمط الاربعة حجرات واكثر هو النمط الاكثر انتشارا ٣٢,٧% ، يليه فى ذلك الثلاث حجرات ٣٢,٨٩% ، ثم حجرتين ٢٣,٤٥% والحجرة الواحدة ٦,٥٩% .

٢ - ان النسبة الغالبة من الامهات لم يتلق حظا وافرا من التعليم (ابتدائية واقل) ٨٧,٢١% وان اغلب الامهات ايضا ٩٠,٢٥% ربات بيوت او يعملن لدى الاسر بدون اجور .
وان ٦٠,١٤% من الاسر بها اساسيات الحياه (مياه - صرف صحى - كهرباء) ، ان ٥٥% من الاسر لديها بعض مكملات الحياه (بوتاجاز - تلفزيون - ثلاجه) ، وان ٢١% من الاسر لديها بعض الممتلكات الاخرى (مكنى او عربة خاصة - مواشى او ركوبه - يمتلكن ارض او عقار) .

٣ - ان النمط الاكثر انتشارا هو وجود خمسة ابناء فى الأسرة الواحدة ٣١,٣٤% والثلاثة ابناء ٢٠,٤٠% . وان متوسط الفترة بين الطفلين المتتالين يقع اساسا وفى اغلب الاحيان بين العام واقل من العامين ٤٦,٥% .

٤ - ان ٨٢,٧٤% من حجم العينة يفضلن الرضاعة الطبيعية ، ٤,٧٤% يفضلن الرضاعة الصناعية ، ١١,٨١% يفضلن اداة المزدوجة (طبيعية وصناعية) ، وان ١٨,٨٦% .

يرضعن اطفالهن لمدة عام واحد ٦٤,٢٥ % يرضعن ابنائهن لعام ونصف ٤٨,١٨ %
يرضعن ابنائهن لمدة عامين ٧ % يرضعن ابنائهن لمدة اكثر من عامين •

٥ - ان ٢٦,١٤ % من نساء العينة يبدأن في فطام ابنائهن حول اقل من الستة اشهر الاولى
من حياة الطفل • وان ٤٢,٩٦ % يبدأن فطام ابنائهن فيما بين الستة اشهر والسنة
الاولى من عمر الطفل • وان ٢٣,٥٤ % يبدأن فطام ابنائهن فيما بين السنة واقل من
العام ونصف الاول من عمر الطفل • وان ٤,٠٥ % فقط يبدأن فطامهن لابنائهن بين العام
ونصف واقل من العامين الاولى من عمر الاطفال •

٦ - ان ٩٤,٠١ % من سيدات العينة قد اجبن بتطعيم ابنائهن لدى اماكن حكومية وكان
مكان الاكثر تفضيلا هو الوحدات الصحية او مكاتب الصحة ٥٠,١٥ % ثم مراكز رعاية الطفولة
٤٣,٨٦ % •

٧ - ان ٩٤,٨ % من اجمالي العينة يتوجهن الى الوحدة الصحية او الرعاية او المستشفى
الحكومي في حالة حدوث اسهال لاطفالهن •

٨ - ان ٣٩,٢١ % من حجم العينة قد حدثت لديهن حالات وفيات اطفال اقل من سنتين في
حين ان ٤٣,٧٩ % من حجم العينة قد حدثت لديهن حالات وفيات لاقل من سنتين أو
سنتين واكثر • حيث كان المرض هو اكبر سبب لوفيات الابناء ٢٦,٤٥ % ، يليه في ذلك
القدرة ٢,٦٦ % ثم الضعف العام ٦,٨٢ % فالمولودون متوفون ١,٠٨ % ومسبب حوادث
٩٤ % ثم لاهال الابوين ٦٤ % •

٩ - ان هناك علاقة طردية بين التردد على الرعاية والاستفادة من خدماتها وتطعيم الابناء
بالرعاية وكذا مع عدد الابناء احياء •

١٠ - ان الاسر التي لديها ثلاثة ابناء او اكثر من مختلف الاعمار تمثل ١٨,٨٥ % ، وان ٢٧,٧٢ %
من الاسر بها طفل او اكثر اقل عمرا من الخمسة سنوات مما يؤكد بان خدمات رعاية الطفولة
ضرورية لحوالي ثلاثة ارباع الاسر ريبا ان لم يكن لاكثر من ذلك •

١١- ان ٧٣,٦٩% من حجم العينة قد قالوا بوجود مخدمات الرعاية فى حين ان ٢٢,٥٥% لم يردا بذلك حيث كان بعد المصافة وتعالى بعض ممرضات الرعاية وطول فترة الانتظار وقلة الدواء المنصرف هى اهم اسباب الشكوى .

١ - ٢ صحة السيدات واتجاهات متابعتهم اثناء الحمل والولادة وما بعدها

من خلال العرض التحليلي السريع لاهم نتائج المسح الاساسى لعينة تقرب من الخمسة آلاف موزعة على سبع محافظات هى : القاهرة - القليوبية - كفر الشيخ - الجيزة - المنيا - قنا - الرادى الجديد ، فى مجال صحة السيدات ومتابعتهم اثناء الحمل والولادة وما بعدها ، يمكن التعرف على السمات التالية :

- ١- ان السن المفضل لزواج الاناث يتمركز حول الخامسة عشر والتاسعة عشر وحيانا يتعدى ذلك ليصل الى الخامسة والعشرون وخاصة فى الحضر ومع من يتلقين حظا اوفر من التعليم .
- ٢- ان ٥٤,٤٣% من حالات الحمل تتم خلال العام الاول للزواج دون ما تفريق بين الحالة التعليمية او المهنية للزوجة او الزوج ، وان هناك اتجاهين حول عدد مرات الحمل والانجاب ، احدى كبر حول الخمسة واكثر ، والاخر متوسط نسبيا حول الثلاثة . كما وان الفترة بين الحملين المتتالين تتركز حول العام واكثر .
- ٣- ان ٦٥,٤٣% من السيدات لم تحدث لهن حالات اجهاض فى حين ان من حدثت لديهن حالة اجهاض واحدة تمثل ١٨,٤٢% ، ثم حالتين اجهاض ٩,٦٢% ، وثلاثة حالات ٣,٢٥% ، واربعة ١,٧٦% ، وخمسة واكثر ٩,٥٢% .
- ٤- ان (دايه)^(١) تتابع ٢١,٦٩% من السيدات اثناء الحمل ، ٥٤,٤١% اثناء الولادة ، ٣٨,٧٤% بعد الولادة . فى حين ان ممرضات الرعاية يتولين متابعة ٢٩% اثناء

(١) مع التحفظ على هذه النسب ، حيث جرى العرف وخاصة فى الريف على الاستجابة للباحث بان المتابعة اثناء الحمل والولادة وما بعدها تتم من خلال ممرضات الرعاية . فى حين ان كبيره من المتابعة بواسطه (ممرضات الرعاية) (احدى القريبات) او (لا احدى) تتم فى الواقع بواسطه (دايه) .

الحمل ٠ ٣١,١٩ % عند الولادة ٠ ٣٢,٦٣ % بعد الولادة ٠ وان ٢٩,٦٢ % من السيدات لا يتابعهن احد وقت الحمل ٠ ١,٥٩ % عند الولادة ٠ ٢,٢ % بعد الولادة ٠ كما وان طبيب خاص يتابع ١٠,٢٠ % اثناء الحمل ٠ ٤,٦٦ % عند الولادة ٠ ٣,٣ % بعد الولادة ٠ فى حين ان طبيب الوحدة الصحية يشرف على متابعة ٢,٦٢ % اثناء الحمل ٠ ١,١ % عند الولادة ٠ ٦٣,٦ % بعد الولادة ٠ وتقوم احدى القريبات بمتابعة ١٤,٥ % من السيدات وقت الحمل ٠ ١,٧٨ % عند الولادة ٠ ١٤,٥ % بعد الولادة ٠

٥- ان اعلى نسبة للولادات ٩٠,٤٢ % تتم بالمنزل ٠ تليها نسبة ٥,١٣ % تتم بمستشفى حكومى ٠ وان ١,٨٣ % من حجم العينة تتم ولادتهن بعيادة او مستشفى خاص ٠ ١,٦٦ % بمراكز رعاية الامومة ٠ ٩٦,٦ % بالوحدات الصحية ٠

٦- ان ٥٠,٢٥ % من حجم العينة منتظمات فى التردد على مراكز رعاية الامومة فى حين ان ٥,٣٦ % غير منتظمات فى ذلك ٠ ٥,٢٤ % من حجم العينة تقوم ممرضات الرعاية برعايتهن اثناء زيارتهن المنزلية ٠ وان ٤٣,٨٧ % من حجم العينة لا يستغنى عن خدمات الرعاية ٠

٧- ان الخمس سنوات الاولى من الحياة الزوجية يصاحبها تردد غير منتظم على مراكز الرعاية حيث يتكون خلالها الرأى الشخصى للمتزوجات فى الخدمة المقدمة حيث يتم بعدها تقرير ما اذا كن خلال العشرون سنة التالية من الحياة الزوجية سينتظمن فى تلقى الخدمة أو عدم تلثيها على الاطلاق ٠

٨- ان ٧٣,٦٩ % من حجم العينة قد قالوا بحسن خدمات الرعاية فى حين ان ٢٥,٧٢ % لم يسمروا بذلك حيث كان بعد المسافة وتعالى بعض ممرضات الرعاية وطول فترة الانتظار وقلة الدوا المنصرف هى اهم اسباب الشكوى ٠

١ - ٣ بعض الاتجاهات ازاء الزواج والانجاب وتنظيم الاسره

من خلال العرض التحليلي السريع لاهم نتائج المسح الاساسى لعينة تقرب من الخمسة آلاف موزعه على سبعة محافظات هي : القاهرة - القليوبية - كفر الشيخ - الجيزة - المنيا - قنا - الوادى الجديد فى مجال السلوك الانجابى واتجاهاته والاستخدام الحالى والسابق لتنظيم الاسرة والمستهدف منها ، يمكن التعرف على السمات التالية :

١- ان الهجرة الداخلية من الريف الى القاهرة والحضر تمثل نسبة عالية حيث وجد ان نسبة الزوجين من اصل ريفى ويعشوا بالقاهرة والحضر تمثل ٤٥,٢٨ % ، ٤٦,٣١ % ممن العينة بها .

٢- ان النمط السائد للأسرة بالقاهرة والحضر هو الأسرة النواة ٧٨,٨١ % ، ٧٢,٢٩ % على التوالي فى حين يسود النمطين النواة ٥٤,٨١ % ، والممتدة ٤٥,١٩ % فى الريف .

٣- ان السن المفضل لزواج الاناث يتمركز حول الخامسة عشر والتاسعة عشر واحيانا يتعدى ذلك ليصل الى الخامسة والعشرون وخاصة فى الحضر وعلى من تلقين حظا اوفر من التعليم

٤- ان ٥٤,٤٣ % من حالات الحمل تتم خلال العام الاول للزواج دون ما اختلاف بين الحالة التعليمية او السهنية للزوجه او الزوج . كما وان الفترة بين الحملين المتتالين تتركز حول العام فاكثر .

٥- ان سن الزوجه عند اول طفل يتمركز حول العشرون والخامسة وعشرون . وان الفترة بين الطفل واخر فى المتوسط تتركز حول اقل من خمس سنوات ، كما وان هناك اتجاهين لحجم الاسرة الاكثر شيوعا الاول حول خمسة ابناء واكثر والثانى حول ثلاثة .

٦- ان نسبة المستخدمات حاليا لوسائل لتنظيم الاسرة يتعدى الخمسون فى المائة ٥٣,٨٥ % من جملة السيدات المتزوجات وفى سن الانجاب ويعيشن مع ازواجهن وان الوسائل الاكثر انتشارا هى الحبوب ٤٠,٤٢ % تليها اللولب ٢,٢٤ % ثم الرضاعة الطبيعية ٣,٥٧ فالوصفاً البلدية ١,١١ % ثم الوسائل البعيدة والعجلى ٠,٢٥ % ثم الواقيات الذكرى ٠,٢٤ % حيث

يتلاحظ ان الاستخدام الغير سليم للوسائل قد يكون هو المسئول عن عدم فاعلية تنظيم الاسرة لخفض معدل الخصوبة للنتيجة المرغوبه . كما وان ارجاء استخدام السيدات للوسائل الى ما بعد خمسة ابناء واكثر في كثير من الاحيان هو في حد ذاته محاولة معالجة لامر قد حدث بالفعل).

٧- ان التركيز على السيدات المستهدفن من تنظيم الاسرة (المتزوجات وفي سن الانجاب ويعيشن مع ازواجهن وغير حوامل ولا يستعملن وسائل لتنظيم الاسرة) بالتوعية والجذب لاستخدام الوسائل ، يجب ان يركز على من لديهن ثلاثة اطفال واكثر او لديهن طفل أو اكثر اقل من ٥ سنوات ، لا يجب ان يشغلنا عن تصويب الاستخدام الغير سليم للمستخدمين حالياً لوسائل لتنظيم الاسرة .

(١) مع التحدث على النسب الواردة ، حيث جرى العرف على الاستجابة للباحثين باستخدام وسائل لتنظيم الاسرة . كما وان التركيب العمري قد يكون احد الاسباب الاخرى المؤثرة في ذلك ، لا ان النسبة مازالت عالية وتحتاج الى مزيد من الدراسة للتعرف على اسباب ارتفاع مستوى الخصوبة والنتيجة عن الاستخدام الغير سليم لبعض الوسائل او عدم الانتظام في استخدامها .

الباب الثاني : عرض اقليمي لاهم نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء بالعرض في صورة رقديه اهم المؤشرات التي تعرضت لها الدراسة في صورة مقارنة بين بعد غرمقايس الفزعه المركزيه (الوسيله و قد وضع بجوارها علامه +) و بعض النسب المئوية (وقد وضع بجوارها علامه %) .

وقد تم سرد هذه المؤشرات على غرار الموضوعات التي تناولتها الدراسة .